ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

معرفة المعلمين بالإحتياجات التعليمية الخاصة في المرحلة الأساسية العليا بالمدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في محافظة رام الله والبيرة

إعداد :

مؤمنة خليل

mumenashehadah10@gmail.com

إشراف:

أ. د: جولتان حجازي

الجامعة العربية الامريكية

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي

برنامج الدكتوراه–التربية الخاصة

تاريخ استلام البحث: 5 / 2 / 2026 تاريخ قبول البحث: 8 / 4 / 2026

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ملخص الدراسة:

- هدف البحث الحالي التعرف إلى معرفة المعلمين بالاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في محافظة رام الله والبيرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت الأداة الإستبانة من(إعداد الباحثة)، تكونت عينة البحث من(126)معلم/ة، توصلت نتائج البحث الى أن معلمو المدارس العادية يمتلكون مستوى معرفة جيد إلى مرتفع نسبياً بالإجتياجات التعليمة الخاصة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، مع وعي قوي جداً بالتحديات والمعيقات وتفاؤل واضح تجاه الحلول المستقبلية. وتبرز الفجوة الأساسية لا تكمن في المعلمين أنفسهم(من حيث الوعي الذاتي أو الرغبة في التطوير)، بل تتركز بشكل رئيسي في النواقص النظامية والمؤسسية من حيث: كثافة الفصول الدراسية، نقص الموارد، ضعف الدعم الإداري، غياب اليات التشخيص المتخصص، ضعف الشراكة مع أولياء الأمور، وبالتالي فأن تحسين جودة الدمج التعليمي لهذه الفئة من الطلبة مواصلة تطوير الجانب التدريبي للمعلمين وليس الاكتفاء بالتدريب فقط. وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء لجان تشخيصية متخصصة ومستدامة على مستوى المدارس أو المناطق التعليمية كأولوية استراتيجية عاجلة. تصميم برامج تدريبية مستمرة ومتعمقة للمعلمين تركز على التعليم الشامل والاحتياجات التعليمية الخاصة، مع ربطها بآليات الدعم التشخيصي. تعزيز البرامج التي تركز على تنمية المهارات الإجتماعية والعاطفية للطلبة كجزء أساسي من خطط الدمج. دراسة وتفعيل دور النشاطات اللامنهجية (رياضية، فنية، موسيقية) كوسيلة داعمة للدمج والاستمرارية المدرسية، مع إجراء بحوث إضافية لقياس تأثيرها الفعلي في سياق محلي(هذه التصورات المستقبلية تمثل خريطة طريق واضحة ومتفق عليها نسبياً، وتشكل أساساً قوياً لصياغة سياسات وبرامج تعليمية شاملة ومستدامة في المرحلة القادمة).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الاول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1. المقدمة والإطار النظري:

منذ اللحظات الاولى للانسان له حق الحياة، حق الشعور بالامان، والتعلم والمشاركة هو أحد الحقوق التي يجب توفيرها لجميع أفراد المجتمع دون استثناء باختلاف العقيدة واللون واختلاف القدرات الفردية وهذا ما تم اقراره عالمياً ومحلياً.

الإعاقة الذهنية تعتبر قصور ملموس في الأداء الوظيفي مصحوباً بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح ويتزامن معه جوانب قصور وظيفي يظهر في مجالات المهارات التكيفية(الجمعية الأمريكية للطب الن فسي،2013).

يوجد ثلاث محكات رئيسية لتشخيص الإعاقة الذهنية: – أداء ذهني وظيفي أقل من المتوسط أقل من 70 أو أقل في اختبار ذكاء مقنن يطبق فردياً – قصور في الأداء التكيفي عدم القدرة على القيام بالمتطلبات المتوقعة منه مقارنة بمن هم في نفس عمره ويظهر ذلك بوضوح في عدة مجالات (التواصل،التوج ه الذاتي، الأنشطة الترفيهية، الصحة والسلامة، المهارات الأكاديمية والوظيفية، التكيف مع متطل بات المواقف والحياة الاجتماعية(الجمعية الامريكية للطب النفسي، 2013).

اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يتميز بالعجز في الأداء العقلي والتكيفي، يؤثر على مجالات متعددة: التفاعل الاجتماعي، المفاهيم، القدرات الأكاديمية والعملية(الدليل التشخيصي الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي، 2013).

اضطراب في التطور الفكري يشمل العديد من المظاهر المتنوعة التي تنشأخلال فترة النمو تتميز بانخفا ض في الاداء العقلي العام يصاحبه قصور واضح في السلوك التكيفي، حيث تكون النتائج أقل من الم توسط بانحرافين معياريين أو أكثر (Dilip et al.,2020)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تتفق جميع التعريفات على أن الاعاقة الذهنية تتسم بانخفاض في الاداء العقلي العام، يظهر خلال المرح لة النمائية ويؤثر بشكل مباشر على القدرات التكيفية للفرد، ترتبط بوجود مشكلات بالوظائف العقلية تؤ ثر على السلوك التكيفي والقدرة على التعلم والتفاعل الاجتماعي.

تصنف الاعاقة الذهنية:

– الاعاقة الذهنية البسيطة: نسبة الذكاء ما بين(55–70)درجة العمر العقلي في حد أقصاه (7–10) سن وات (قابلون للتعلم) لا يستطيعون متابعة الدراسة في الصفوف العادية، لكنهم يتعلمون ببطء إذا ما تم ع مل منهاج يتناسب ويتوائم مع قدراتهم واحتياجاتهم الفردية من خلال تفريد التعليم، في المهارات الاكاديمية لا يتجاوزون الصف الرابع في أفضل الحالات. النمو الجسمي مشابه لاقرانهم، التفاعل الاجتما عي يتقارب مع أداء اقرانهم(الخفاف،2010).

الإعاقة الذهنية البسيطة يتراوح معامل الذكاء لهذه الفئة بين(55–70) درجة يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حدة الأقصى (7–10) سنوات يتميز أفراد هذة الفئة من الناحية الذهنية بعدم القدرة على متابعة التعلم في الفصول العادية وتتمثل هذة الفئة ما يقارب 70%من مجموع المعاقين ذهنياً

(الامام، والجوالدة، 2010م)

– الاعاقة الذهنية المتوسطة: نسبة الذكاء ما بين (40–55) درجة، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين(3–7) سنوات في حدة الأقصى" فئة القابلون للتدريب" يتمكن بعض أفراد هذه الفئة من تعلم المهارات الأسا سية مثل الكتابة والحساب والتواصل اللفظي مع وجود بعض المشاكل في مخارج بعض الحروف أو تركي ب الجمل.

من الناحية الاجتماعية يمكنهم تعلم العناية الذاتية وحماية أنفسهم من المخاطر واكتساب سلوكيات جيدة بالنظافة، التغذية، ارتداء الملابس. من الناحية الجسمية: بعضهم قد يكون أقصر من المتوسط ولديهم بنيه جسمية غير متكافئة وملامح وجه غير تقليدية (عبيد،2013م).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

– الاعاقة الذهنية الشديدة: نسبة الذكاء بين(25–40) درجة لديهم بعض الاضطرابات في الخصائص الجسمية وحركية مقارنة مع أقرانهم العاديين، بالاضافة إلى اضطرابات في جوانب النمو اللغوي (القمش، 2011م).

– الاعاقة الذهنية الحادة: نسبة الذكاء أقل من(25) اعتماديين على الاخرين وبحاجة لرعاية وإشراف مس تمر ليس لديهم القدرة على حماية أنفسهم من الخطر ولا اعالة انفسهم(الإمام،والجوالده،2010م).

خصائص الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية:

يساعد فهم الخصائص المعلمين والاخصائين و أولياء الأمور على توفير الموائمات والبرامج التدريبية والتأهيلية لمناسبة والمطلوبة للشخص ذوي الاعاقة الذهنية وذلك لتحسين جودة الحياة والتغلب على الصعاب التي يواجهونها في حياتهم.

أهم الخصائص الأفراد ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة:

أ –الخصائص العقلية المعرفية:

–**البطء في النمو العقلي:** يعتبر النمو العقلي أبطأ من أقرانهم العاددين، عندما يصل العمر الزمني 18 يكون العمر العقلي (10–11) عام(الميلادي،2004م).

– **قصور الانتباه:** صعوبة في الاننتباه لفترة طويلة، كلما زادت مدة انخراطهم في نشاط معين صعب عل يهم الحفاظ على تركيزهم ضعيف جداً.

قصور الذاكرة: وذلك بسبب انخفاض القدرة على الانتباه إلى المثيرات المحيطة وتتعبها بدقة يؤدي إلى ضعف استقبال المعلومات وتخزينها واسترجاعها عند الحاجة. قدرة محدودة على الملاحظة(القريطي ،2011م).

– **قصور الإدراك:** فهم المثيرات الحسية وتحليلها من خلال تحويلها إلى رموز أو معانٍ تساعد على فهمه للبيئة المحيطة، قد يكون الادراك غير دقيق وذلك يؤثر على استجابتهم لمواقف الحياة المختلفة(حسن،2

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

004م). – **قصور التفكير:** يجدون صعوبة في توظيف خبراتهم السابقة والاستفادة منها في مواقف جديد ة، التفكير المجرد صعيف جداً لذلك يواجهون تحديات كبيرة في عملية التفكير، من الضروري توفير خ برات حسية تساعدهم على استيعاب المفاهيم تدريجاً، بدءً من المدركات الحسية، ثم شبة المجردة، ح تى الوصول الى المفاهيم المجردة بالكامل.

– **التعميم وانتقال اثر التعلم:**صعوبة في تعميم ما تعلموه في مواقف معينه وتطبيقه في مواقف اخرى مت شابهة، قد يتقنون مهارة معينة في بيئة تدريبية، لكنهم يعجزون عن توظيفها في مواقف جديدة مشابهه(الخ طيب، 2010م).

– **تنظيم المعلومات ومعالجتها:** قصور في القدرة على تنظيم المعلومات ومعالجتها، مما يؤثر على قدرته م على التحليل المواقف والتعلم بفاعلية، عند تصميم المناهج التعليمية ينبغي التركيز على المهارات الا ساسية للمعرفة مع تعزيز الاستخدام المتكامل للحواس والقدرات الحركية في عملية التعلم(سويدان، الجزار، 2013م).

– **تكوين المفاهيم:** صعوبة في اكتساب المفاهيم الاساسية وذلك بسب ضعف القدرة على التعلم،قصور في المهارات النوعية، محدودية التطور العقلي ضعف في تنفيذ العمليات المعرفية الأساسية(محمد،2004 م).

– **القدرة على التمييز:** صعوبة في التمييز بين الأشكال والألوان والأحجام والأوزان بالاضافة إلى صعوبة في تمييز الروائح والمذاقات المختلفة. الأفراد ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة يظهؤ لديهم قصور جزئي في تمييز بعض الخصائص الحسية. تتأثر قدرتهم على التمييز بمستوى أداء الحواس الخمس.

ب– **الخصائص اللغوية:** ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة يظهرون تأخراً ملحوظاً في التطور اللغوي مقارنه بأقرانهم من نفس الفئة العمرية. محدودية التفاعل الاجتماعي يؤدي إلى قصور في المهارات اللغوية الأسا سية، يعاني بعضهم من مشاكل في القدرات الاستيعابية والتعبيرية والبعض يعاني من اضطرابات النطق واضطرابات الصوت حيث يكون الصوت على وتيرة واحدة(الخطيب، 2020م).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ج- **الخصائص الانفعالية والاجتماعية:** ضعف في المهارات الاجتماعية، صعوبات في التكيف الاجتما عي، اضطرابات انفعالية، ضعف الثقة بالنفس، صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية(عبيد،2013م).

الاحتياجات التعليمية الخاصة: ركزت التشريعات في العديد من البلدان على الوسائل التي يمكن من خلا لها تحقيق نظام تعليمي أكثر شمولاً حيث يعتبر توفير الاحتياجات التعليمية الخاصة محورياً في النقاش التعليمي في جميع أنحاء أوروبا و الولايات المتحدة الأمريكية ، حيث تسعى الدول الى دمج الطلاب ذو ي الاحتياجات الخاصة في المدارس ودمجهم في المجتمع.

نفذت اليونسكو مشروع لتعليم الأطفال في الفصل الدراسي العادي وسمي المشروع (الاحتياجات الخاصة في الفصول الدراسية) ولعبت الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة دوراً رائداً في تجديد البرامج والأنشطة ا لتعليمية للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة على مستوى العالم حيث يعتمد على افتراض الرئيس ي أن الصعوبات التعليمية التي يواجهها الأطفال لا تعود الى العوامل الاساسية فيها بقدر ما يرجع إلى التفاعلات المتبادلة والمعقدة بين مجموعة متنوعة من المتغيرات بما في ذالك المناهج الدراسية، وكفا ءة المعلمين والخبرات والأنماط التعليمية(المجيد،المحروس، 2015م).

وتشير دراسة الجابري،شعبان(2023) إلى معرفة اتجاهات معلمي التعليم العام في المرحلة الابتدئية نح و تطبيق التعليم الشامل للطلبة ذوي الاعاقة الفكرية، التعرف على الفروق في اتجاهات تبعاً لعدد من الم تغيرات وهي:(النوع، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية في التعليم الشامل)، استخدمت الباحثة المنه

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ج الوصفي المسحي، أداة الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، عينة الدراسة (244) معلماً ومعلمة، نتا ئج الدراسة وجود اتجاهات ايجابية بدرجة كبيرة لدى معلمي التعليم العام في المرحلة الابتدائية نحو تطبيق التعليم الشامل للطلبة ذوي اتلاعاقة الفكرية، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد عينة الدرا سة على جميع الأبعاد

تعزى لمتغير النوع، والمؤهل العلمي، وعدد الدورات التدريبية في التعليم الشامل، أوصت الدراسة بضرورة

التعليم الشامل إنشاء دليل يوضح في بنوده بدقة أدوار كل من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاص ة في نظام التعليم الشامل.

هدفت دراسة العسيري (2023) إلى استقصاء التحديات والحلول تجاه التعليم الشامل للأشخاص ذوي الاع اقة في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية، نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه التعليم الشامل للأ شخاص ذوي الاعاقة تمثلت العديد من التحديات الرئيسية – البنية التحتية –قصور في تدريب المعلمين –قصور المناهج الدراسية – قصور في التواصل بين أعضاء فريق التعليم الشامل –مشكلات تتعلق بعلم ية الكشف والتشخيص للأشخاص ذوي الاعاقة– قصور في استخدام طرق التدريس المناسبة لذوي الاعاق ة. أظهرت الدراسة بعضاً من الحلول بما يتوافق مع الفروق الفردية للأشخاص ذوي الاعاقة، استخدام طر ق تدريس مبنية على الأدلة والبراهين التي تواجه الطلاب ذوي الاعاقة في بيئة التعليم الشامل والعمل عل ى توعية المجتمع من طلاب وأولياء أمور ومعلمين على أهمية تكوين اتجاهات ذزي الاعاقة في مدارس التعليم العام.

اجرى الوزان(2024) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى معرفة المعلمين بالممارسات المبنية على الأدلة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة القيصم، استخدمت المنهج الوصفي، عينة الدراسة(116) معلم، أظهرت نتائج الدراسة درجة تحقق متوسطة في مستوى معرفة المعلمين بالممارسات المبنية على الأدلة في تدريس ذوي الإعاقة الفكرية، ودرجة تحقق متوسطة الخلفية المعرفية المتعلقة بالوصول

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

للمارسات المبنية على الأدلة، وأظهرت النتائج ان لدى اصحاب المؤهل التعليمي العالي ومن حضروا أكثر من أربع دورات لديهم معرفة أكثر بالممارسات المبنية على الأدلة المتعلقة بذوي الاعاقة الفكرية، ولديهم امكانيات وصول إلى الممارسات المبنية على الأدلة المتعلقة بذوي الاعاقة الفكرية، ولديهم إمكانيات وصول الى الممارسات المبنية على الأدلة بدرجة مرتفعة.

دراسة هدفت (KOLiqi, Zabeli,كوليكي و زعبلي (2022,وأجرى كل من

إلى التعرف على تجاهات المعلمين التعليم العام نحو التعليم الشامل في كوسوفو استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة والوصول إلى نتائجها، بتطبيق استبانه على أفراد عينة الدراسة، أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم الشامل، وأظهر معلمين المرحلة الثانوية أكثر ايجابية من المرحلة الابتدائية، أوست الدراسة بضرورة امتلاك معلمي التعليم العام لمهارات التعليم الشامل للتعليم والتي تستجيب لتنوع الطلبة في الفصول الدراسية الشاملة بالاضافة إلى إعداد الدورات التدريبية التي من شأنها أن توسع القاعدة المعرفية للمعلمين وتطوير ممارستهم الشامله للتعليم.

أجرى اشور وباجادود(2022) دراسة هدفت الدراسة الى اكتشاف المعيقات التي تمنع وتعيق تنفيذ الممار سات المبنية على الادلة مراعية الاحتياجات التعليمية الخاصة للطلاب ذوي الاعاقة الفكرية، استخدم البا حث المنهج النوعي شارك في هذه الدراسة (8) معلمات، أظهرت النتائج أن أبرز المعيقات هي:ضع ف التشريعات والانظمة، قلة التحفيز، نقص الامكانيات المادية، بالاضافة الى جانب التطوير المهني يؤ ثر بشكل كبير، قلة الدورات التدريبية وصعوبة الوصول الى المصادر المتعلقة بالممارسات المبنية على ا لأدلة في تدريس الطلبة ذوي الاعاقة الفكرية.

هدفت دراسة دورجي واخرون (2019) إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين التعليم العام نحو التعليم الشامل في بوتان، استخدموا المنهج الوصفي، تم استخدام الاستبانةعلى أفراد العينة، أظهرت النتائج أن معلمي التعليم العام لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم الشامل وأنهم داعمين لدمج الطلبة ذوي ا لاعاقة في فصولهم الدراسية، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو التعليم ال

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

شامل تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، وأشار المعلمين إلى حاجتهم إلى المزيد من الظروف التي تمكنه م من تنفيذ التعليم الشامل بنجاح بما في ذالك فصول دراسية أقل ازدحاماً الوقت الكافي للتخطيط وتوفير المرافق التي يمكن لجميع الطلبة ذوي الاعاقة الوصول اليها.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما:

الأهمية العلمية(النظرية):

-تبرز في معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمية الخاصة والقدرات المختلفة للطلبة ذوي الاعاقة الذهنية

-تناولت الدراسة متغيرات ذات أهمية بحاجات ملحة في عملية التعليم الجامع ودمج الطلبة ذوي الاعاقة الذهنية بالمدارس العادية.

- تناولت الدراسة شريحة مهمة وهم معلمي التعليم الجامع والمسؤولين عن متابعة ملفات الطلبة ذوي الاع اقة الذهنية وتلبية احتياجاتهم التعليمة الخاصة لتقليل التسرب من المدارس والاحباط والفشل.

-تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً حول متغيرات الدراسة التي تعد عاملاً محفزاً و تمهيداً لاجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة.

الأهمية العلمية(التطبيقية):

- تبرز الاهمية التطبيقية للدراسة الحالية من خلال الاستفادة من خلال نتائجها وتوصياته، وما توفره من معلومات للإستفادة في بناء وتطبيق وتبني استراتيجيات تعليمية تساعد الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية وتعزز برنامج التعليم الجامع وتفريد التعليم للطلبة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

– قد تساعد وتسهم وتركز الضوء على واقع الأداء للعمل مع الطلبة ذوي الاعاقة الذهنية في المدارس العادية.

–مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة من خلال عملها مع الطلبة ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة المدموجين في المدارس العادية بالمرحلة الاساسية العليا مع أقرانهم صعوبة اعطاءهم وتكييف الاحتياجات التعليمية الخاصة لهذه ال فئة من الطلبة بما يتناسب مع الأداء والمستوى الحالي للطالب والذي يعتبر الخط القاعدي للمعلم لنقطة الانطلاق في وضع الخطة التربوية الفردية والتعليمية بما يتناسب مع الإحتياجات التعليمية الأساسية لل طالب لزيادة ورفع محاولات النجاح وهي بدورها تعزز وترفع ثقته بنفسه ويزيد من الدافعية للتعلم، إن تقديم الإحتياجات التعليمية الخاصة للطالب يساهم في تقديم ممارسات مضمونه ذات نتائج ملموسة وتساعد ا لمعلم في اختيار الأساليب التعليمة الاكثر فعالية مع الطلاب، كما أكد التعليم الشامل والتعليم الجامع أهم ية الاستفادة من المنهاج المقدم للطلبه كل حسب احتياجه يقلل ذلك من محاولات الإحباط والفشل والتسر ب من المدارس، حيث تمثلت مشكلة الدراسة في مستوى معرفة المعلمين بالاحتياجات التعليمية الخاص ة في المدارس العادية لذوي الاعاقة الذهنية البسيطة في محافظة رام الله والبيرة. وتفرع منها الأسئلة الاتي ة:

1–ما مستوى معرفة المعلمين بالاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي الاعاقة الذهنية البسيطة في محافظة رام الله والبيرة؟

2– **هل يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

–أهداف الدراسة:تهدف الدراسة الحالية إلى:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

– الكشف عن مستوى معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمة الخاصة في المدارس العادية لذوي الإعاقة ال ذهنية البسيطة بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة.

– الكشف عن دلالة الفروق عند مستوى دلالة (**α≤0.05**) بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

–فرضيات الدراسة:

الفرضية الاولى:

– لا يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة (**α≤0.05**) بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي العاقة الذهنية البسيطة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)

مصطلحات الدراسة:

الاعاقة الذهنية البسيطة: قصور بالقدرات العقلية أقل من المستوى الطبيعي حيث تتراوح نسبة الذكاء بين (50–55) إلى (70) يظهر قبل سن الثامنة عشرة، حيث يضعف السلوك التكيفي في المهارات اللغو ية، والاجتماعية، ويمكنهم الدمج مع اقرانهم في المدارس العادية والدمج في المجتمع وهم قابلين للتد ريب وتعلم مهارات أكاديمية أساسية مع توفير الدعم الأكاديمي المناسب لقدراتهم والدعم والتأهيل المهن ي المناسب لهم (الجمعية الأمريكية للإعاقات الذهنية والنمائية،2010).

الاعاقة الذهنية البسيطة: يكمن الضعف جوهرياً في الأداء العقلي والسلوك التكيفي لدى الأفراد وهذا يحد من قدرتهم وتفاعلهم مع المواقف اليومية والتفاعل الاجتماعي بفاعلية ويؤثر على فهم وإدارة المواقف الإ

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جتماعية وبناء علاقات ايجابية مع الاخرين وصعوبة في حل المشكلات الاجتماعية،وصعوبة في المهارا ت الأكاديمية تحتاج هذه الفئات للتعلم عن طريق النمذجة، والتجزئة والخطط الفردية وتصميم التعليم الشا مل الذي يخفف من تجارب الفشل ويساعد ويرفع تجارب النجاح وهي بدورها تعزز وترفع دافعية الطال ب.

الاحتياجات التعليمية الخاصة: الخدمات الداعمة التي تساعد المتعلمين تربوياً بسبب وجود إعاقة أو صع وبات تعلم أو مشكلات سلوكية أو انفعالية، أو تأخر نمائي، مما يستدعي توفير برامج تعليمية خاصة أو مواءمات في المناهج،وطرق التدريس، وبيئة التعلم لتحقيق أعلى وأقصى قدر ممكن من تنمية مهاراتهم ال تربوية والاندماج المدرسي والاجتماعي مع الأقران(وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،2017).

الاحتياجات التعليمية الخاصة:التي ترافق الطفل الذي تظهر لديه ضعف أو قصور أو تحدٍ بوجود إعاقة أ و صعوبة في التعلم ويحتاج توفير تعليم ومواءمات خاصة ودعم اضافي لتخطي العقبات والصعوبات،يم كن أن تتمثل الصعوبات في(جسدية،عقلية، نفسية)، ولها عدة أنواع: إعاقة جسدية،إعاقة ذهنية، السمعية ، البصرية،صعوبات التعلم،اضطراب التوحد،اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه.

7.1. حدود الدراسة ومحدداتها:

1- الحدود الزمانية: نفذت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول2025-2026م.

2- الحدود المكانية: مدارس الحكومية التي تشمل التعليم الجامع في محافظة رام الله والبيرة .

3- الحدود البشرية: معلمي ومعلمات التعليم الجامع في محافظة رام الله البالغ عددهم(137)

4- الحدود الموضوعية: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى معرفة المعلمين بالإحتياجات التعليمة الخاصة في المدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، وفق المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

5- الحدود المفاهيمية: حددت الحدود المفاهيمية لهذة الدراسة بحدود الدلالة المفاهيمية للمفاهيم، والمصطلحات الواردة في الدراسة.

6- الحدود الاجرائية: حددت هذه الدراسة إجرائياً بطبيعة العينات المستخدمة في الدراسة، والأدوات المستخدمة وبدرجة صدق الأدوات وثباتها، وأساليب المعالجة الإحصائية.

2- إجراءات البحث الميدانية:

1.2. منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، فهو المنهج المناسب لهذه الدراسة.

2.2. مجتمع الدراسة:

- تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التعليم الجامع في محافظة رام الله والبيرة، حسب وزارة التربية والتعليم والبالغ عددهم (137) معلم ومعلمة موزعين على جميع المدارس، وهذه البيانات اخذت من سجلات وزارة التربية والتعليم للعام(2025-2026م).

جدول (1). وصف عينة الدراسة

المتغير التصنيفي		التكرار	الوزن النسبي
المؤهل العلمي	بكالوريس	25	78.1
	ماجستير	7	21.9
	الاجمالي	32	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	15.6
	من 5 الى 15 سنة	26	46.9
	أكثر من 15 سنة	12	37.5
	الاجمالي	32	100

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3.2. عينة الدراسة: تم توزيع العينات الكترونياً لمجتمع الدراسة، وقد تم استرداد منهم (126) وفقاً للجدول الاتي:**جدول (1). وصف عينة الدراسة**

المتغير التصنيفي		التكرار	الوزن النسبي
المؤهل العلمي	بكالوريس	25	78.1
	ماجستير	7	21.9
	الاجمالي	32	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	5	15.6
	من 5 الى 15 سنة	26	46.9
	أكثر من 15 سنة	12	37.5
	الاجمالي	32	100

3 – أدوات الدراسة: استخدمت الباحثة أداة الاستبانة لتحقيق الهدف من الدراسة والمتمثل بالكشف عن معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة وقم تم بناءهما وفقًا للخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والبحوث المتخصصة ذات العلاقة بالإحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة.
- الصورة الأولية للمقياس: وقد تضمن في صورته الأولية من(30) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المهارات الأكاديمية، الإحتياجات التعليمية الخاصة، الصعوبات والمعيقات، تصورات مستقبلية).
- عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية الخاصة قدر عددهم بـ (5) محكمين وقد تم الأخذ بكافة ملاحظاتهم.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- صدق الاتساق الداخلي: وقد استخدم من أجل الكشف عن مدى اتساق كل فقرة مع مجالها ، حيث جاءت جميعها دالة وفقًا لاختبار بيرسون، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (3). قيم الارتباط بين الفقرات ومجالاتها والمقياس ككل

الفقرات/المجالات	المهارات الأكاديمية	الاحتياجات التعليمية الخاصة	الصعوبات والمعيقات	تصورات مستقبلية	المعرفة الكلية
يعرف أصوات ومخارج الحروف الصحيحة التي ينبغي أن يتقنها الطالب مقارنة مع أقرانه	.543**				.431*
هل تتوافق مهارات التواصل اللغوية (الاستيعابية والتعبيرية) للطالب مقارنه مع اقرانه	.732**				.730**
يميز الطالب الحروف بأشكالها المختلفة بالكلمات	.834**				.755**
يقرأ الطالب كلمات من ثلاث وأربع حروف (مقطع وحرف مقطعين)	.781**				.408*
يكتب الطالب الحروف بأشكالها المختلفة بالكلمة	.827**				.498**
أمتلك القدرة على تحديد نقاط الضعف والقوة للطالب أكاديميا	.383*				.526**
تلقيتُ تدريب لتحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة		.875**			.712**
أدعم وجود أخصائين تربية خاصة لتقديم المعلومات اللازمة للمعلمين		.793**			.533**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تدعم الادارة لسياسة التعليم الذي يراعي الاحتياجات التعليمية الخاصة		.614**			.644**
تدعم المدرسة للاحتياجات التعليمية الخاصة لتحسين أداء الطلبة		.531**			.705**
أشعر بنقص الدعم الاداري والمادي للتعليم الجامع		.677**			.364*
أمتلك القدرة على إعداد خطة تربوية وتعليمية فردية لدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة		.587**			.384*
أتبع الإستراتيجيات المختلفة بالغرفة الصفية لتلبي الاحتياجات التعليمية الخاصة للطلبة		.721**			.383*
أضيف واجبات واختبارات ما يتناسب مع قدرات الطالب		.496**			.760**
يعيق أعداد الطلبة تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة لكافة الطلبة			.729**		.543**
نقص الدعم المادي والموارد المقدمة من المدرسة يحد من التفريد			.836**		.644**
يمنع المنهاج المقدم وضيق الوقت من تلبية الاحتياجات التعليمة الخاصة			.717**		.570**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ضعف المعرفة بتطبيق تفريد التعليم للمعلمين			.808**		.749**
عدم تعاون أولياء الأمور بتنفيذ الخطة التي تدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة			.508**		.775**
ضعف قدرات المعلمين من تشخيص الطلبة الذين بحاجة لاحتياجات تعليمية خاصة			.715**		.588**
الحاجة الماسة لوجود لجنة قادرة على تشخيص الطلبة لمساعدة المعلمين الكشف عن الطلبة ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة				.846**	.694**
حاجة المعلمين للتدريب أكثرعلى برنامج التعليم الجامع وتلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة				.822**	.626**
تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة يقلل من تسرب الطلبة من المدارس				.811**	.629**
توفير الاحتياجات التعليمة الخاصة تزيد من دافعية وانجاز المتعلم ويساعده على الاستمرار في العملية التعليمية				.893**	.773**
دعم النشاطات اللامنهجية للطلبة وتنمية مهارات رياضية، موسيقية، يقلل من تسرب الطلبة				.790**	.569**

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تنمية وتعزيز المهارات الاجتماعية يدعم ويعزز نجاح دمج الطلبة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة				.924**	.784**
المهارات الأكاديمية					.694**
الاحتياجات التعليمية الخاصة					.496**
الصعوبات والمعيقات					.638**
تصورات مستقبلية					.799**
.**معاملات الارتباط بيرسون دالة عند 0.01					
.*معاملات الارتباط بيرسون دالة عند 0.05					

- ثبات المقياس: من أجل الكشف عن ثبات مجالات الاستبانة، تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، حيث جاءت جميعها مرتفعة وتعكس ثبات عال للمقياس، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4) قيم ثبات لمجالات المقياس

المجال	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية	
		قبل التعديل	بعد التعديل
المهارات الأكاديمية	0.765	0.821	0.90
الاحتياجات التعليمية الخاصة	0.742	0.781	0.88
الصعوبات والمعيقات	0.851	0.873	0.93
تصورات مستقبلية	0.915	0.92	0.96
المعرفة الكلية	0.88	0.91	0.95

- التوصل للصورة النهائية للمقياس بحيث شمل (26) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- المهارات الأكاديمية ويتضمن (6) فقرات
- الاحتياجات التعليمية الخاصة ويتضمن (8) فقرات
- الصعوبات والمعيقات ويتضمن (6) فقرات
- تصورات مستقبلية ويتضمن (6) فقرات

وقد تم الاعتماد على سلم ليكرت الخماسي في تحديد الإجابات وكانت كالتالي: بدرجة أوافق بشدة (5)، بدرجة أوافق (4)، بدرجة محايد (3)، بدرجة غير موافق(2)، بدرجة غير موافق بشدة(1) .

4 – الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- صدق الاتساق الداخلي والثبات.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
- اختبار تحليل التباين المتعدد بدون تفاعل.
- وقد تم اعتماد المحك التالي لتفسير النتائج:

جدول (2). المحك المعتمد في تفسير المتوسطات الحسابية

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20%–36%	قليلة جدًا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36%– 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%– 68 %	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%– 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 –5	أكبر من 84 %–100%	كبيرة جدا

5–الخطوات الاجرائية:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

نتائج الدراسة:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الأول والذي ينص على: "ما مستوى معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي الاعاقة الذهنية البسيطة بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة؟، استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والدرجة المحكية لكل مجال وللمقياس ككل، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل مجال

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	المهارات الأكاديمية	3.64	0.63	72.81%	4	كبيرة
2	الاحتياجات التعليمية الخاصة	3.79	0.32	75.86%	3	كبيرة
3	الصعوبات والمعيقات	4.38	0.48	87.58%	2	كبيرة جدا
4	تصورات مستقبلية	4.44	0.56	88.85%	1	كبيرة جدا
	المعرفة الكلية	4.06	0.34	81.28%		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (5) أن مجال "تصورات مستقبلية "يحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مرتفع يبلغ 4.44 وانحراف معياري 0.56، مما يعكس وعياً قوياً وإجماعاً نسبياً بين المعلمين على أهمية النظرة المستقبلية لهذه الفئة بنسبة وزن نسبي 88.85% ودرجة محكية "كبيرة جداً"، يليه مجال "الصعوبات والمعيقات "في المرتبة الثانية بمتوسط 4.38 وانحراف معياري 0.48 مع وزن نسبي 87.58%، مما يبرز إدراكاً واضحاً للتحديات العملية المرتبطة بالتعليم.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

في المقابل، يأتي مجال "الاحتياجات التعليمية الخاصة "في المرتبة الثالثة بمتوسط 3.79 وانحراف منخفض نسبياً (0.32) يشير إلى توافق أكبر بين المستجيبين، بوزن نسبي 75.86%، بينما يحتل مجال "المهارات الأكاديمية "المرتبة الأخيرة بمتوسط 3.64 وانحراف معياري أعلى (0.63) مما يدل على تباين أكبر في مستوى المعرفة بهذا الجانب التقني والتخصصي رغم بقائه ضمن المستوى "كبير."

وعلى المستوى الكلي، يبلغ متوسط المعرفة 4.06 بانحراف 0.34 ووزن نسبي 81.28%، مما يشير إلى مستوى معرفة عام جيد إلى مرتفع مع وجود فجوة واضحة نسبياً في الجوانب الأكثر تخصصاً (المهارات الأكاديمية والاحتياجات التعليمية الدقيقة)، وهو ما يستدعي تدخلات تدريبية مركزة لسد هذه الفجوة وتعزيز القدرات العملية لدى المعلمين في السياق البحثي.

وفيما يلي رسم بياني يبين درجات المعرفة لكل مجال:

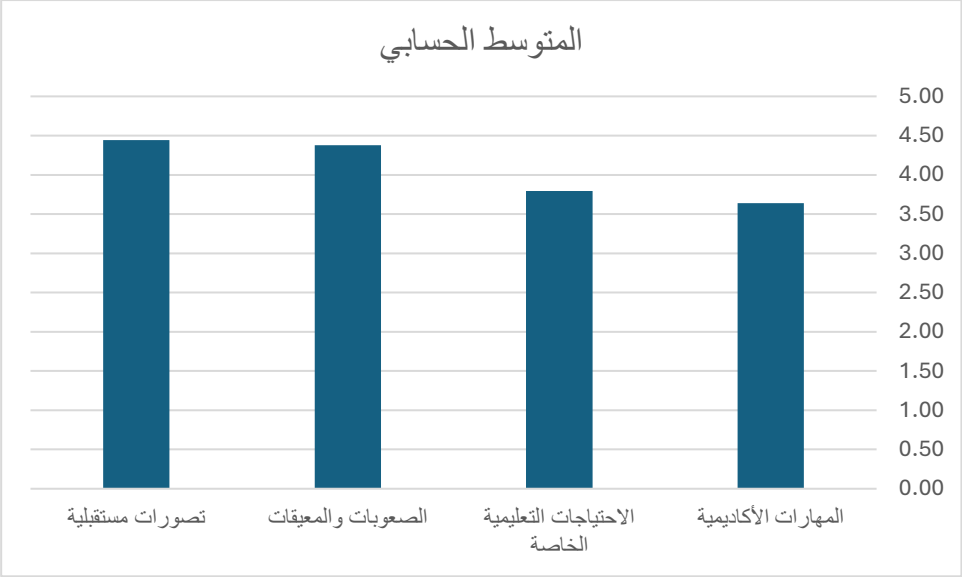

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة الى وجود الوعي الكافي للمعلمين حيث أبدوا وعي وأهمية للتحسين والتطوير في برامج الدمج مما يعزز الدمج الايجابي، والنظر للمعيقات والصعوبات التي تواجه الدمج والتحديات العملية المرتبطة بالتعليم. وتتفق النتائج مع دراسة الجابري وشعبان: وجود اتجاهات ايجابية لتطبيق التعليم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الشامل للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية وأوصت الدراسة بضرورة التعليم الشامل إنشاء دليل يوضح في بنوده بدقة أدوار كل من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة في نظام التعليم الشامل.

وفيما يلي الإحصاء الوصفي لكل مجال على حدى:

- المهارات الأكاديمية:

جدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال المهارات الأكاديمية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يعرف أصوات ومخارج الحروف الصحيحة التي ينبغي أن يتقنها الطالب مقارنة مع أقرانه	4.13	0.79	82.50%	1	كبيرة
2	هل تتوافق مهارات التواصل اللغوية (الاستيعابية والتعبيرية) للطالب مقارنه مع اقرانه	3.44	1.11	68.75%	5	كبيرة
3	يميز الطالب الحروف بأشكالها المختلفة بالكلمات	3.53	1.08	70.63%	4	كبيرة
4	يقرأ الطالب كلمات من ثلاث وأربع حروف (مقطع وحرف مقطعين)	3.72	0.81	74.38%	2	كبيرة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

5	يكتب الطالب الحروف بأشكالها المختلفة بالكلمة	3.34	1.07	66.88%	6	كبيرة
6	أمتلك القدرة على تحديد نقاط الضعف والقوة للطالب أكاديميا	3.69	0.64	73.75%	3	كبيرة
	المهارات الأكاديمية	3.64	0.63	72.81%		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (6) أن مجال "المهارات الأكاديمية" بشكل عام حصل على متوسط حسابي إجمالي قدره 3.64 مع انحراف معياري منخفض نسبياً (0.63)، مما يعكس تقييماً مرتفعاً نسبياً مع درجة جيدة من الاتفاق والتجانس بين أفراد العينة، ووزن نسبي إجمالي 72.81%.

وعلى مستوى الفقرات الفردية، تتراوح المتوسطات الحسابية بين 3.34 و4.13، وجميع الفقرات الست حصلت على تصنيف "كبيرة" وفق المحك المعتمد، دون وجود أي فقرة تقع في المستوى المتوسط أو أدنى.

أبرز الفقرات قوة نسبية كانت الفقرة الأولى ("يعرف أصوات ومخارج الحروف الصحيحة التي ينبغي أن يتقنها الطالب مقارنة مع أقرانه") بمتوسط 4.13 وترتيب أول، تلتها الفقرة الرابعة ("يقرأ الطالب كلمات من ثلاث وأربع حروف – مقطع وحرف مقطعين") بمتوسط 3.72 والترتيب الثاني، ثم الفقرة السادسة ("أمتلك القدرة على تحديد نقاط الضعف والقوة للطالب أكاديمياً") بمتوسط 3.69 والترتيب الثالث. هذه النتائج تشير إلى قوة واضحة نسبياً في الجوانب الصوتية الأساسية، مهارات القراءة المبكرة، والقدرة التشخيصية/التقويمية لدى المعلمين أو المختصين.

في المقابل، حصلت الفقرة الخامسة ("يكتب الطالب الحروف بأشكالها المختلفة بالكلمة") على أدنى متوسط حسابي (3.34) مع انحراف معياري مرتفع نسبياً (1.07)، مما يشير إلى ضعف نسبي في مهارات الكتابة وإلى وجود تباين ملحوظ في مستوى إتقان الطلبة لهذا الجانب أو في تقييم المعلمين له، وتعزي الباحثة هذا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الضعف للمعلمين في مجال الكتابة لأنه يوجد نسبة من معلمي التعليم الجامع مؤهلهم العلمي ليس اللغة العربية ويكون لديهم ضعف في ايصال الاستراتيجيات المناسبة للطلبة لسد هذة الثغرة.

كما تُظهر الانحرافات المعيارية المرتفعة نسبياً في الفقرات المتعلقة بالكتابة والتواصل اللغوي (تتراوح بين 1.07 و1.11) تبايناً أكبر في آراء المستجيبين مقارنة بالفقرات الصوتية والتقويمية (0.64–0.81)، وهو ما يعكس تفاوتاً في مستويات أداء الطلبة أو في دقة وتوحيد معايير التقييم في هذه الجوانب.

هذه النتائج تشير إلى أن المهارات الأكاديمية الأساسية (خاصة الجانب الصوتي والقرائي المبكر) تتمتع بمستوى جيد نسبياً لدى الطلبة المستهدفين، بينما توجد فجوة ملحوظة نسبياً في مهارات الكتابة، إلى جانب حاجة لمزيد من التوحيد في معايير التقييم التشخيصي. وبالتالي يُوصى بـ:

- تكثيف الجهود التعليمية والتدخلات الموجّهة لتطوير مهارات الكتابة (خاصة تشكيل الحروف في سياقات كلمات متنوعة).
- تعزيز برامج تدريب المعلمين على أدوات ومعايير تقييم موحدة للمهارات اللغوية والكتابية لتقليل التباين في الأحكام.
- الاستفادة من نقاط القوة في الوعي الصوتي والقراءة كقاعدة انطلاق لدعم الجوانب الكتابية بشكل أكثر فعالية.

لتوضيح الترتيب والفروقات بين الفقرات، فيما يلي رسم بياني عمودي يعرض المتوسطات الحسابية لكل فقرة في مجال المهارات الأكاديمية:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

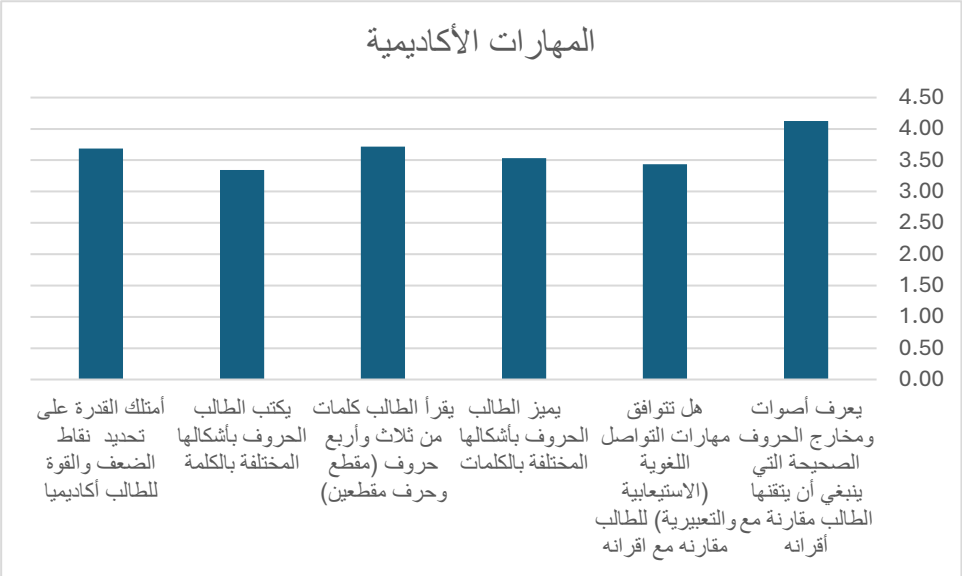

- الاحتياجات التعليمية الخاصة:

جدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال الاحتياجات التعليمية الخاصة

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	تلقيتُ تدريب لتحديد الاحتياجات التعليمية الخاصة	3.94	0.67	78.75%	4	كبيرة
2	أدعم وجود أخصائين تربية خاصة لتقديم المعلومات اللازمة للمعلمين	4.69	0.54	93.75%	1	كبيرة جدا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3	تدعم الادارة لسياسة التعليم الذي يراعي الاحتياجات التعليمية الخاصة	3.06	1.11	61.25%	7	متوسطة
4	تدعم المدرسة للاحتياجات التعليمية الخاصة لتحسين أداء الطلبة	2.97	1.06	59.38%	8	متوسطة
5	أشعر بنقص الدعم الاداري والمادي للتعليم الجامع	4.03	1.00	80.63%	2	كبيرة
6	أمتلك القدرة على إعداد خطة تربوية وتعليمية فردية لدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة	3.78	0.66	75.63%	6	كبيرة
7	أتبع الإستراتيجيات المختلفة بالغرفة الصفية لتلبي الاحتياجات التعليمية الخاصة للطلبة	3.88	0.66	77.50%	5	كبيرة
8	أضيف واجبات واختبارات ما يتناسب مع قدرات الطالب	4.00	0.36	80.00%	3	كبيرة
الاحتياجات التعليمية الخاصة		3.79	0.32	75.86%		كبيرة

يتضح من الجدول رقم (7) أن مجال "الاحتياجات التعليمية الخاصة" بشكل عام حصل على متوسط حسابي إجمالي قدره 3.79 مع انحراف معياري منخفض نسبياً (0.32)، مما يعكس تقييماً مرتفعاً نسبياً مع درجة عالية جداً من الاتفاق والتجانس بين أفراد العينة، ووزن نسبي إجمالي 75.86%.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

وعلى مستوى الفقرات الفردية، تتراوح المتوسطات الحسابية بين 2.97 و4.69، وتصنف ثماني فقرات من أصل ثماني في المستويات "كبيرة" أو "كبيرة جداً" باستثناء فقرتين فقط حصلتا على تصنيف "متوسطة" وفق المحك المعتمد.

أبرز الفقرات قوة نسبية كانت:

- الفقرة الثانية ("أدعم وجود أخصائين تربية خاصة لتقديم المعلومات اللازمة للمعلمين") بمتوسط مرتفع جداً 4.69 وترتيب أول، وانحراف معياري منخفض (0.54)، مما يعكس إجماعاً قوياً على أهمية الدعم المتخصص.
- تلتها الفقرة الخامسة ("أشعر بنقص الدعم الإداري والمادي للتعليم الجامع") بمتوسط 4.03 وترتيب ثانٍ، مما يشير إلى إدراك واضح ومتفق عليه نسبياً لنقص الدعم المؤسسي.
- ثم الفقرة الثامنة ("أضيف واجبات واختبارات ما يتناسب مع قدرات الطالب") بمتوسط 4.00 وانحراف معياري منخفض جداً (0.36)، مما يدل على ثقة عالية وتجانس كبير في قدرة المعلمين على التكييف مع احتياجات الطلبة في التقويم.

في المقابل، حصلت الفقرة الرابعة ("تدعم المدرسة للاحتياجات التعليمية الخاصة لتحسين أداء الطلبة") على أدنى متوسط حسابي (2.97) وترتيب ثامن، تلتها الفقرة الثالثة ("تدعم الإدارة لسياسة التعليم الذي يراعي الاحتياجات التعليمية الخاصة") بمتوسط 3.06 وترتيب سابع، وكلتاهما في المستوى "متوسطة"، مع انحرافات معيارية مرتفعة نسبياً (1.06 و1.11)، مما يشير إلى تباين ملحوظ في تقييم المعلمين لمستوى الدعم المدرسي والإداري، وربما يعكس تفاوتاً في تجارب المدارس أو الإدارات المختلفة.

كما تُظهر الانحرافات المعيارية المنخفضة في معظم الفقرات المتعلقة بالممارسات الصفية والقدرات الشخصية (0.36–0.67) تجانساً جيداً في الثقة بقدرات المعلمين وممارساتهم اليومية، بينما الانحرافات

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المرتفعة في الفقرات المتعلقة بالدعم الإداري والمدرسي تعكس تفاوتاً في الواقع المؤسسي الذي يواجهه المعلمون.

هذه النتائج تشير إلى أن المعلمين يتمتعون بمستوى جيد من الوعي والقدرة الذاتية على تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة داخل الصف (من خلال التكييف، التقويم، إعداد الخطط الفردية، واستخدام استراتيجيات متنوعة)، إلا أن هناك فجوة واضحة في مستوى الدعم الإداري والمادي والسياسات المؤسسية التي تُعدّ شرطاً أساسياً لاستدامة وتعميم هذه الممارسات الجيدة.

وينتج عن ذلك التوصيات التالية:

- ضرورة تعزيز الدعم الإداري والمادي على مستوى المدارس والإدارات التعليمية لسد الفجوة الموجودة في الفقرات الثالثة والرابعة.
- توسيع وتفعيل دور أخصائي التربية الخاصة كما يطالب به المعلمون بقوة، ليكونوا مصدر دعم مستمر وموثوق.
- مواصلة تطوير البرامج التدريبية والتأهيلية للمعلمين في مجال إعداد الخطط الفردية والاستراتيجيات الصفية، مع التركيز على ربط هذه المهارات بالدعم المؤسسي الفعلي لضمان الاستمرارية والفعالية.

لتوضيح الفروقات بين الفقرات الرئيسية والترتيب، فيما يلي رسم بياني عمودي يعرض المتوسطات الحسابية لأبرز الفقرات في مجال الاحتياجات التعليمية الخاصة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

معرفة المعلمين بالإحتياجات التعليمية الخاصة في المرحلة الأساسية العليا بالمدارس العادية لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في محافظة رام الله والبيرة

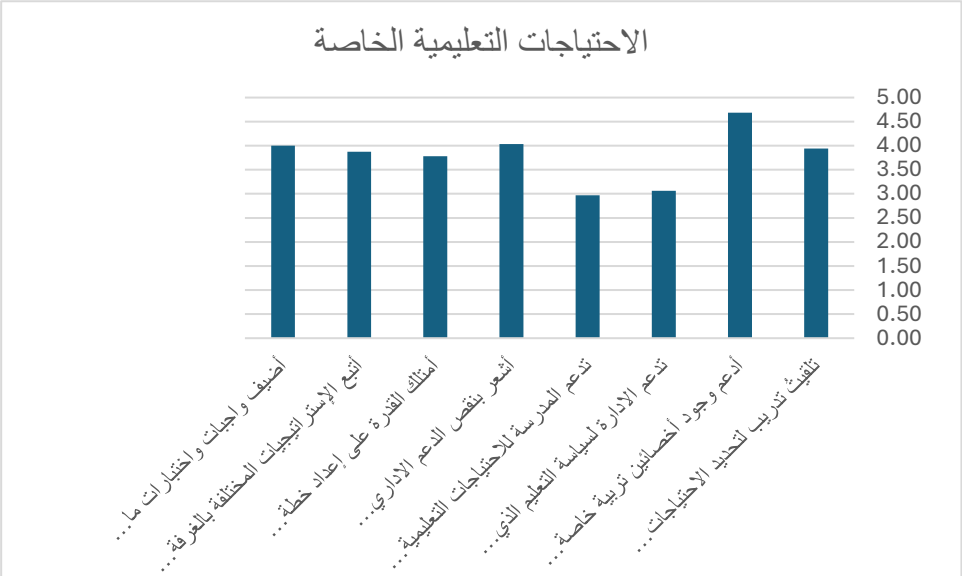

- الصعوبات والمعيقات:

جدول (8). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال الصعوبات والمعيقات

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	يعيق أعداد الطلبة تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة لكافة الطلبة	4.53	0.57	90.63%	1	كبيرة جدا
2	نقص الدعم المادي والموارد المقدمة من المدرسة يحد من التفريد	4.50	0.57	90.00%	2	كبيرة جدا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

3	يمنع المنهاج المقدم وضيق الوقت من تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة	4.34	0.75	86.88%	3	كبيرة جدا
4	ضعف المعرفة بتطبيق تفريد التعليم للمعلمين	4.29	0.78	85.81%	5	كبيرة جدا
5	عدم تعاون أولياء الأمور بتنفيذ الخطة التي تدعم الاحتياجات التعليمية الخاصة	4.34	0.70	86.88%	4	كبيرة جدا
6	ضعف قدرات المعلمين من تشخيص الطلبة الذين بحاجة لاحتياجات تعليمية خاصة	4.29	0.69	85.81%	6	كبيرة جدا
	الصعوبات والمعيقات	4.38	0.48	87.58%		كبيرة جدا

يتضح من الجدول رقم (8) أن مجال "الصعوبات والمعيقات" بشكل عام حصل على متوسط حسابي إجمالي مرتفع جداً قدره 4.38 مع انحراف معياري منخفض نسبياً (0.48)، مما يعكس تقييماً مرتفعاً جداً وإجماعاً قوياً بين أفراد العينة على وجود هذه الصعوبات والمعيقات بدرجة كبيرة جداً، ووزن نسبي إجمالي 87.58%.

وعلى مستوى الفقرات الفردية، تتراوح المتوسطات الحسابية بين 4.29 و4.53، وجميع الفقرات الست حصلت على تصنيف "كبيرة جداً" وفق المحك المعتمد، دون وجود أي فقرة تقع في مستوى أقل من ذلك، مما يدل على اتفاق واسع وشديد على خطورة وتأثير هذه المعيقات.

أبرز الفقرات قوة (أي أكثرها إدراكاً كمعيق رئيسي) كانت:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- الفقرة الأولى ("يعيق أعداد الطلبة تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة لكافة الطلبة") بمتوسط 4.53 وترتيب أول، وانحراف معياري منخفض (0.57)، مما يشير إلى إجماع شبه تام على أن الكثافة العددية في الفصول تمثل أكبر عائق رئيسي.
- تلتها الفقرة الثانية ("نقص الدعم المادي والموارد المقدمة من المدرسة يحد من التفريد") بمتوسط 4.50 وترتيب ثانٍ، وانحراف معياري منخفض مماثل (0.57)، مما يعكس اتفاقاً قوياً على أهمية النقص المادي واللوجستي كمعيق أساسي.
- ثم الفقرتان الثالثة والخامسة (ضيق المنهاج والوقت، وعدم تعاون أولياء الأمور) بمتوسط متساوٍ 4.34 وترتيب ثالث ورابع، مما يبرز أهمية هذين العاملين أيضاً كمعيقات بارزة.

في المقابل، حصلت الفقرتان الرابعة والسادسة ("ضعف المعرفة بتطبيق تفريد التعليم للمعلمين" و"ضعف قدرات المعلمين من تشخيص الطلبة") على أدنى متوسطين نسبياً (4.29 لكل منهما)، وإن كانا لا يزالان في المستوى "كبيرة جداً"، مع انحرافات معيارية أعلى نسبياً (0.78 و0.69)، مما يشير إلى وجود تباين أكبر في تقييم هذين الجانبين مقارنة بالمعيقات المادية والتنظيمية.

كما تُظهر الانحرافات المعيارية المنخفضة عموماً (تتراوح بين 0.57 و0.78) درجة عالية من التجانس في آراء المستجيبين، وهو ما يعزز مصداقية النتيجة بأن هذه الصعوبات تمثل تحديات حقيقية ومشتركة بين معظم المعلمين في السياق المدروس.

هذه النتائج تشير إلى أن أبرز المعيقات التي تواجه تطبيق التعليم الشامل والتفريد التعليمي هي المعيقات التنظيمية والمادية (كثافة الطلاب، نقص الموارد، ضيق المنهاج والوقت)، تليها المعيقات الاجتماعية (عدم تعاون أولياء الأمور)، بينما تبدو المعيقات المرتبطة بكفاءة المعلمين الذاتية (المعرفة والتشخيص) أقل حدة نسبياً، وإن كانت لا تزال مرتفعة جداً.

وبناءً على ذلك، يُوصى بما يلي:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- إعادة النظر في سياسات توزيع الطلاب وتقليل الكثافة في الفصول التي تضم طلبة ذوي احتياجات تعليمية خاصة كأولوية قصوى.
- توفير موارد مادية ولوجستية كافية (أدوات مساعدة، مواد تعليمية مكيفة، وقت إضافي) لدعم التفريد التعليمي.
- تطوير برامج توعية وشراكة فعالة مع أولياء الأمور لتعزيز تعاونهم.
- مواصلة برامج التدريب المكثف للمعلمين في مجالي التشخيص وتطبيق استراتيجيات التفريد، مع التركيز على ربط هذه البرامج بالدعم المؤسسي الفعلي لتجنب الإحباط الناتج عن وجود المهارات دون الإمكانيات.

لتوضيح الفروقات بين أبرز المعوقات حسب الترتيب، فيما يلي رسم بياني عمودي يعرض المتوسطات الحسابية لأعلى وأدنى الفقرات في مجال الصعوبات والمعيقات:

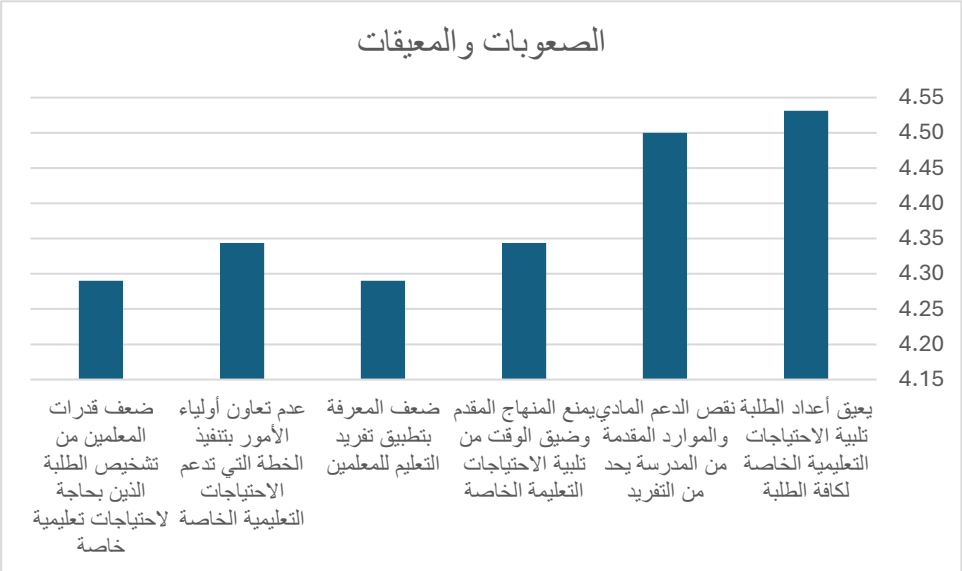

وتعزو الباحثة النتيجة السابقة الى ضعف في مستوى التدخل لعدة مستويات (تنظيمية،ومادية، اجتماعية)وليس فقط على تدريب المعلمين. **وتتفق مع دراسة دورجي واخرون** حيث أظهرت النتائج إلى

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

أن معلمي التعليم العام لديهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم الشامل وأنهم داعمين لدمج الطلبة ذوي الإعاقة في فصولهم الدراسية وأنهم بحاجة إلى المزيد من الظروف التي تمكنهم من تنفيذ التعليم الشامل بنجاح بما في ذلك فصول دراسية أقل ازدحاماً، الوقت الكافي للتخطيط وتوفير المرافق التي يمكنى لجميع الطلبة ذوي الاعاقة الوصول اليها.

- تصورات مستقبلية:

جدول (9). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لمجال تصورات مستقبلية

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة المحكية
1	الحاجة الماسة لوجود لجنة قادرة على تشخيص الطلبة لمساعدة المعلمين الكشف عن الطلبة ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة	4.66	0.48	93.13%	1	كبيرة جدا
2	حاجة المعلمين للتدريب أكثرعلى برنامج التعليم الجامع وتلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة	4.53	0.62	90.63%	2	كبيرة جدا
3	تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة يقلل من تسرب الطلبة من المدارس	4.31	0.78	86.25%	5	كبيرة جدا

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

4	توفير الاحتياجات التعليمة الخاصة تزيد من دافعية وانجاز المتعلم ويساعده على الاستمرار في العملية التعليمية	4.44	0.67	88.75%	4	كبيرة جدا
5	دعم النشاطات اللامنهجية للطلبة وتنمية مهارات رياضية، موسيقية، يقلل من تسرب الطلبة	4.25	0.72	85.00%	6	كبيرة جدا
6	تنمية وتعزيز المهارات الاجتماعية يدعم ويعزز نجاح دمج الطلبة ذوي الاعاقة العقلية البسيطة	4.47	0.67	89.38%	3	كبيرة جدا
	تصورات مستقبلية	4.44	0.56	88.85%		كبيرة جدا

يتضح من الجدول رقم (9) أن مجال "تصورات مستقبلية" بشكل عام حصل على متوسط حسابي إجمالي مرتفع جداً قدره 4.44 مع انحراف معياري منخفض نسبياً (0.56)، مما يعكس تفاؤلاً قوياً وإجماعاً واضحاً بين أفراد العينة على أهمية هذه التصورات والتدخلات المستقبلية، ووزن نسبي إجمالي 88.85%. وعلى مستوى الفقرات الفردية، تتراوح المتوسطات الحسابية بين 4.25 و4.66، وجميع الفقرات الست حصلت على تصنيف "كبيرة جداً" وفق المحك المعتمد، دون وجود أي استثناء، مما يدل على اتفاق واسع وإيجابية عالية تجاه التوجهات المقترحة لتحسين جودة الدمج والتعليم الشامل في المستقبل.

أبرز الفقرات قوة نسبية كانت:

- الفقرة الأولى ("الحاجة الماسة لوجود لجنة قادرة على تشخيص الطلبة لمساعدة المعلمين الكشف عن الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة") بمتوسط 4.66 وترتيب أول، وانحراف معياري منخفض

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جداً (0.48)، مما يعكس إجماعاً شبه تام على أن إنشاء آلية تشخيصية متخصصة ومنظمة يمثل الأولوية القصوى في التصورات المستقبلية.

- تلتها الفقرة الثانية ("حاجة المعلمين للتدريب أكثر على برنامج التعليم الجامع وتلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة") بمتوسط 4.53 وترتيب ثانٍ، مما يؤكد استمرار الحاجة الماسة إلى تطوير قدرات المعلمين كعنصر أساسي لنجاح الدمج.
- ثم الفقرة السادسة ("تنمية وتعزيز المهارات الاجتماعية يدعم ويعزز نجاح دمج الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة") بمتوسط 4.47 وترتيب ثالث، مشيرة إلى الوعي المتزايد بأهمية البعد الاجتماعي والعاطفي في عملية الدمج.

في المقابل، حصلت الفقرة الخامسة ("دعم النشاطات اللامنهجية للطلبة وتنمية مهارات رياضية، موسيقية، يقلل من تسرب الطلبة") على أدنى متوسط نسبي (4.25) وترتيب سادس، وإن كان لا يزال في المستوى "كبيرة جداً"، مع انحراف معياري مرتفع نسبياً (0.72)، مما يشير إلى وجود تباين أكبر في تقييم أهمية النشاطات اللامنهجية مقارنة بالجوانب التشخيصية والتدريبية والاجتماعية.

كما تُظهر الانحرافات المعيارية المنخفضة نسبياً في أغلب الفقرات (0.48–0.67) درجة عالية من التجانس في الآراء، بينما الانحراف الأعلى في الفقرة الثالثة والخامسة يعكس بعض الاختلاف في النظرة إلى العلاقة بين تلبية الاحتياجات والتسرب المدرسي أو دور النشاطات اللامنهجية.

هذه النتائج تشير إلى أن المعلمين والمختصين يملكون رؤية مستقبلية إيجابية ومتفائلة جداً، ويرون أن الاستثمار في التشخيص المتخصص، تدريب المعلمين، تعزيز المهارات الاجتماعية، وتوفير الدعم التعليمي المناسب سيسهم بشكل كبير في تحسين دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، تقليل التسرب، وزيادة الدافعية والإنجاز.

لتوضيح أبرز التصورات المستقبلية حسب الترتيب، فيما يلي رسم بياني عمودي يعرض المتوسطات الحسابية لأعلى وأدنى الفقرات في مجال التصورات المستقبلية:

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

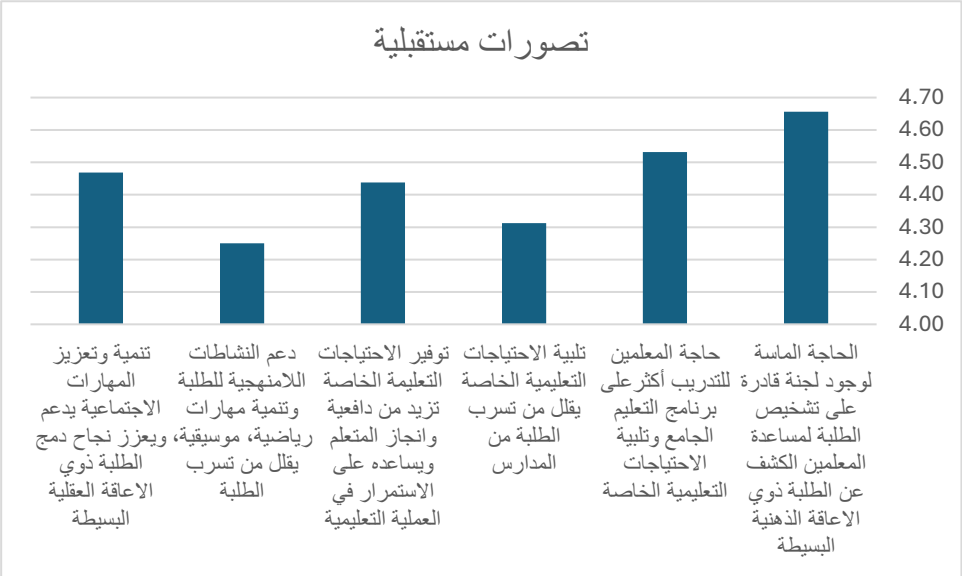

وتتفق النتائج مع دراسة العسيري التحديات التي تواجه التعليم الشامل للأشخاص ذوي الإعاقة تمثلت في العديد من التحديات الرئيسية، البنية التحتية، قصور في تدريب المعلمين ، قصور المناهج الدراسية قصور في التواصل بين أعضاء فريق التعليم الشامل، مشكلات تتعلق بعملية الكشف والتشخيص للأشخاص ذوي الإعاقة.

للإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني والذي ينص على: هل يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس معرفة المعلمين للاحتياجات التعليمية الخاصة في المدارس العادية لذوي العاقة الذهنية البسيطة تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ؟، استخدمت الباحثة تحليل التباين المتعدد بدون تفاعل وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (9). تحليل التباين المتعدد (بدون تفاعل) على مقياس المعرفة الكلية تعزى للمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة):

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

النموذج	528.668[a]	4	132.167	1108.918	0.000
المؤهل العلمي	0.103	1	0.103	0.863	0.361
سنوات الخبرة	0.087	2	0.044	0.365	0.697
الخطأ	3.337	28	0.119		
الإجمالي	532.005	32			

يتضح من الجدول رقم (9) الخاص بتحليل التباين المتعدد MANOVA) بدون تفاعل (على مقياس "المعرفة الكلية" للمعلمين حول الاحتياجات التعليمية الخاصة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في المدارس العادية، أن النموذج الكلي حقق قيمة ف مرتفعة جداً (1108.918) عند مستوى دلالة 0.000، مما يدل على أن النموذج بشكل عام ذو دلالة إحصائية عالية.

ومع ذلك، وعند النظر إلى مصادر التباين الرئيسية محل الدراسة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)، نجد الآتي:

- بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، بلغت قيمة ف (0.863) مع مستوى دلالة (0.361)، وهو أعلى من مستوى الدلالة المحدد مسبقاً .($\alpha \leq 0.05$) هذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس المعرفة الكلية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي.
- أما بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة ف (0.365) مع مستوى دلالة (0.697)، وهو أيضاً أعلى بكثير من مستوى الدلالة المحدد .($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

الاستنتاج الرئيسي :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين على مقياس المعرفة الكلية للاحتياجات التعليمية الخاصة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في المدارس العادية، تعزى إلى أي من المتغيرين المستقلين :المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

هذه النتيجة تشير إلى أن مستوى معرفة المعلمين بالاحتياجات التعليمية الخاصة لهذه الفئة من الطلبة يبدو متشابهاً نسبياً بغض النظر عن درجة المؤهل العلمي (بكالوريوس/ /ماجستير وما فوق) أو عدد سنوات الخبرة التدريسية.

تفسيرات وتوصيات محتملة:

- قد يعكس هذا التشابه أن المعرفة في هذا المجال لا تتأثر بشكل كبير بالتعليم الأكاديمي التقليدي أو بالتراكم الزمني للخبرة فقط، بل ربما تعتمد أكثر على عوامل أخرى مثل التعرض المباشر للطلبة ذوي الإعاقة، أو البرامج التدريبية المتخصصة، أو الاهتمام الشخصي.
- كما يُنصح بتطوير برامج تدريبية موحدة وإلزامية لجميع المعلمين في المدارس العادية، بغض النظر عن مؤهلاتهم أو سنوات خبرتهم، لرفع مستوى المعرفة والكفاءة في تلبية احتياجات هذه الفئة من الطلبة.

تتفق النتائج مع دراسة اشور وباجادود أبرز المعيقات هي ضعف التشريعات والأنظمة، قلة التحفيز نقص الامكانيات المادية، بالاضافة إلى جانب التطوير المهني يؤثر بشكل كبير، قلة الدورات التدريبية.

واختلفت مع دراسة اشور وباجادود من حيث المنهج حيث اتبعوا المنهج النوعي مقابلات وشارك في الدراسة (8) معلمات.

معلمو المدارس العادية في محافظة رام الله والبيرة يمتلكون مستوى معرفة جيد إلى مرتفع نسبياً بالاحتياجات التعليمية الخاصة لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، مع وعي قوي جداً بالتحديات والمعيقات وتفاؤل واضح تجاه الحلول المستقبلية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ومع ذلك، فإن الفجوة الأساسية لا تكمن في المعلمين أنفسهم (من حيث الوعي الذاتي أو الرغبة في التطوير)، بل تتركز بشكل رئيسي في النواقص النظامية والمؤسسية (كثافة الفصول، نقص الموارد، ضعف الدعم الإداري، غياب آليات التشخيص المتخصصة، ضعف الشراكة مع أولياء الأمور).

وبالتالي، فإن تحسين جودة الدمج التعليمي لهذه الفئة من الطلبة يتطلب قبل كل شيء تدخلات على المستوى السياسي والإداري والتنظيمي، إلى جانب مواصلة تطوير الجانب التدريبي للمعلمين، وليس الاكتفاء بالتدريب فقط.

الدراسة تؤكد أن المعلم جاهز نسبياً، لكن النظام التعليمي ليس جاهزاً بالقدر الكافي بعد لدعم الدمج النوعي والمستدام لذوي الإعاقة الذهنية البسيطة في المدارس العادية.

التوصيات:

وبناءً على ذلك، يُوصى بما يلي:

- إنشاء لجان تشخيصية متخصصة ومستدامة على مستوى المدارس أو المناطق التعليمية كأولوية استراتيجية عاجلة.
- تصميم برامج تدريبية مستمرة ومتعمقة للمعلمين تركز على التعليم الشامل والإحتياجات التعليمية الخاصة، مع ربطها بآليات الدعم التشخيصي.
- تعزيز البرامج التي تركز على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية للطلبة كجزء أساسي من خطط الدمج.
- دراسة وتفعيل دور النشاطات اللامنهجية (رياضية، فنية، موسيقية) كوسيلة داعمة للدمج والاستمرارية المدرسية، مع إجراء بحوث إضافية لقياس تأثيرها الفعلي في سياق محلي.

هذه التصورات المستقبلية تمثل خريطة طريق واضحة ومتفق عليها نسبياً، وتشكل أساساً قوياً لصياغة سياسات وبرامج تعليمية شاملة ومستدامة في المرحلة القادمة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- يُوصى بإجراء دراسات إضافية للكشف عن المتغيرات الأكثر تأثيراً على مستوى المعرفة (مثل: نوع التدريب المتلقى، عدد الدورات المتخصصة في التربية الخاصة، أو وجود خبرة عملية فعلية مع طلبة ذوي إعاقة ذهنية بسيطة).
- وضع برامج تعليمية تربوية متخصصة تناسب احتياجات كافة الطلبة.
- تعزيز التعاون والتواصل المباشر والمستمر والتنسيق بين المدارس والأسر والجمعيات المسئولة، وأن يكون لها دور واضح ومحدد عند وضع الخطط والأهداف قبل الشروع في تطبيق عملية الدمج لضمان نجاحها.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المراجع:

محمد صالح الإمام، وفؤاد عيد الجوالده (2010). الاعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبيد، ماجدة السيد (2013). الإعاقة الذهنية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.

القمش، مصطفى نوري (2011). الإعاقة الذهنية النظرية والممارسة، دار مسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

القريطي، عبد المطلب امين (2011). سيكولوجية ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة وتربيتهم، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

محمد، عادل عبد الله(2004). الاعاقات العقلية، القاهرة. دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

الميلادي، عبد المنعم عبد القادر(2004). من ذوي الاحتياجات الخاصة المعاقون ذهنياً، الاسكندرية.

سويدان ، أمل–الجزار، منى(2013). تكنولوجيا التعليملذوي الاحتياجات الخاصة،القاهرة، مكتبة النهضة العربية.

حسن، عصام نور الدين (2004). سيكولوجبا ذوي الاعاقة الذهنية. الاسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة.

الخطيب، جمال سعيد محمد(2020). مقدمة في الإعاقة الذهنية، الأردن. دار وائل للنشر والتوزيع.

الخفاف، ايمان عباس(2010). الملف التدريبي الشامل للطفل غير العادي. دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

الجمعية الأمريكية للطب النفسي (2013) الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات العقلية(الطبعة الخ امسة)، ترجمة مركز تعريب العلوم الصحية). الجمعية الامريكية للطب النفسي.

الوزان ، عبد العزيز (2024) دراسة الكشف عن مستوى معرفة المعلمين بالممارسات المبنية على الأدلة في تعليم الطلاب ذوي الاعاقة الفكرية بمنطقة القيصم. دراسة وصفية، مجلة العلوم التربوية والدراسات ال انسانية.